D.
31 B 50

روبين ميدلي

المدرسة الشاملة

ترجمة

الدكتور محمد منير مرسي
المدرس بكلية التربية

يوسف ميخائيل أسعد
المدرس بمعاهد المعلمين

تقديم

الدكتور محمد قدري لطفي
عميد كلية التربية - جامعة عين شمس

المركز القومي لبحوث الإسكان والبناء
Housing & Building National Research Center
Since 1954

عالم الكتب
٣٨ عبد الخالق ثروت - القاهرة

وزارة التربية والتعليم
المكتبة
25 MAY 1968
4657
37

روبين مبدلي

المدرسة الشاملة

ترجمة

الدكتور محمد منير مرسى
المدرس بكلية التربية

يوسف ميخائيل اسعد
المدرس بمعاهد المعلمين

تقديم

الدكتور محمد قدري لطفي
عميد كلية التربية - جامعة عين شمس

HBRC
المركز القومي لبحوث الإسكان والبناء
Housing & Building National Research Center
Since 1954
D.
LA 27

الناشر
عالم الكتب
٣٨ عبد الخالق ثروت - القاهرة

تقديم

للأستاذ الدكتور محمد قدرى لطفى

عميد كلية التربية بجامعة عين شمس
ورئيس قسم التربية المقارنة والادارة التعليمية

يلقى موضوع المدرسة الشاملة اهتماماً متزايدا من المعنيين بشئون التعليم بوجه عام . وتتزايد أهمية هذا الموضوع فى الدول العربية بعامة والجمهورية العربية المتحدة بخاصة ، ذلك أن فكرة المدرسة الشاملة تلقى الآن عندنا أذنا صاغية . وإذا نحن نظرنا إلى ماحدث للنظم التعليمية المتقدمة فى تطورها نجد اتجاهاً عاماً نحو إلغاء طبقية التعليم الثانوى وتوحيد نمطه فى مدرسة واحدة ، وهوما أخذبه كثير من الدول كالولايات المتحدة الأمريكية وكندا والاتحاد السوفيتى وإنجلترا وغيرها من الدول الأوربية. وتشير كل الدلائل إلى أن الأخذ بفكرة المدرسة الشاملة هو التطور الحتمى للنظم التعليمية المعاصرة إن عاجلا أو آجلا .

وقد جاء صدور هذه الترجمة التى نقدمها للقراء فى الوقت الذى تبدى فيه الجمهورية العربية المتحدة اهتماما عظيما بشئون التعليم وتطويره على أسس عصرية ، وإذا كان الحديث عن التعليم العصرى يأخذ صوراً نظرية متعددة فإن الأخذ بفكرة المدرسة الشاملة أو الموحدة يعتبر أحد الحلول العملية المباشرة . وعلى الرغم من المشكلات الماثلة فى تنفيذ فكرة المدرسة الشاملة أو الموحدة عندنا فإن هذا لايعنى العدل عنها أوتأجيلها . إن تنفيذ أية فكرة جديدة لابد أن يثير كثيراً من العقبات والمشكلات . ومن الخير أن تكون البداية على نطاق ضيق تجريبى فى بعض المدارس النموذجية .

وهذا الكتاب الذى نقدمه للقارىء فى ترجمته العربية يتناول موضوع

المدرسة الشاملة من حيث فلسفتها وأهدافها وتنظيماتها وواقعها وأمثلة تطبيقية لها ويتعرض لكثير من مشكلات التعليم الثانوى التى تتعلق بالاختيار والتوزيع والخطط والمناهج والأنشطة التنظيمية والعملية ونظم الامتحانات وتنوع التعليم الثانوى وغيرها . ويركز المؤلف — بطبيعة الحال — حديثه عن المدرسة الشاملة فى المملكة المتحـــدة لكنه يضرب أمثلة كثيرة من الاتحاد السوفيتى وأمريكا وكندا والسويد . ويهاجم المؤلف اختبارات الذكاء والقياس العقلى كأساس للاختيار والتوزيع فى التعليم الثانوى ويعرض كثيراً من الاتجاهات التربوية الحديثة والآراء الجديدة التى تتسم بالصراحة والجرأة .

ومؤلف الكتاب هو الأستاذ روبين بيدلى عميد معهد التربية بجامعة اكستر بإنجلترا وعضو اللجنة الاستشارية لوزارة التربية فى إنجلترا وهى اللجنة الخاصة بالمدارس الشاملة . وقد نشر كتابه هذا لأول مرة سنة ١٩٦٣ فى إنجلترا ومنذ ذلك العام أعيد طبع الكتاب خمس مرات أى بمعدل مرة كل عام مما يدل على أهمية الكتاب وما يثيره موضوعه من اهتمام لدى الرأى العام.

وإنه ليسعدنا أن نقدم لقراء العربية هذه الترجمة للطبعة الأخيرة من هذا الكتاب التى صدرت عام ١٩٦٩ وقد بذل الدكتور محمد منير مرسى المدرس بكلية التربية بجامعة عين شمس والسيد يوسف ميخائيل أسعد المدرس الأول بدار المعلمات بالعباسية فى تلك الترجمة جهداً جديراً بالتنويه والإشادة لما اتسمت به من دقة وأمانة .

ولست أشك فى أن هذا الكتاب إضافة ثمينة للمكتبة العربية جديرة بأن ينتفع بها المهتمون بشئون التربية والتعليم وتتبع الاتجاهات التربوية الحديثة والدراسات المقارنة فى نظم التعليم وإدارته .

والله ولى التوفيق ؟

القاهرة فى إبريل سنة ١٩٧١ . محمد قدرى لطفى

مقدمة المترجمين

يسعدنا أن نقدم لقراء العربية هذه الترجمة العربية لكتاب المدرسة الشاملة تأليف الأستاذ روبين بيدلى أحد أعلام الفكر التربوى فى انجلترا وأحد القلائل الذين أولوا اهتمامهم الزائد بدراسة الجوانب المختلفة بالمدرسة الشاملة وهو موضوع يحظى باهتمام كبير فى الفترة الراهنة . وقد اعتمدنا فى هذه الترجمة على أحدث طبعة صدرت باللغة الإنجليزية عام ١٩٦٩ . وهدفنا من هذه الترجمة نشر الوعى التربوى المقارن والتعريف بنظم التعليم فى البلاد الأخرى مما يهم رجال التربية بصفة عامة ودارسى التربية المقارنة بصفة خاصة . ولذلك رأينا أن مما يناسب هدفنا أن نقدم للترجمة بإعطاء القارىء فكرة عامة عن ميدان التربية المقارنة ، وهو ما سيجده القارىء فى السطور التالية .

وأملنا أن تكون هذه الترجمة حافزاً على نشر مزيد من الدراسات والتراجم فى هذا الميدان .

والله ولى التوفيق ؟

محمد منير مرسى

يوسف ميخائيل أسعد

١١ إبريل ١٩٧١